عام عيسى الكبير

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

20 | 220 فلسا | local@aakgroup.net | العدد (17494) – السنة الحادية والخمسون – السبت 26 شعبان 1447هـ – 14 فبراير 2026م ○ Akhbar Alkhaleej - Sat 14 Feb 2026 - No. (17494) | (GAKH103) www.akhbar-alkhaleej.com

ميثاق العمل الوطني لحظة مضيئة في تاريخ البحرين المعاصر

الملك: ترسيخ الثوابت الوطنية والمشاركة الشعبية في العمل الوطني

ولي العهد رئيس الوزراء: الميثاق أرسى أسس مشروع تنموي شامل

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم برقية تهنئة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رفع سموه فيها إلى مقام جلالته السامي أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني.

وأكد سموه في برقيته أن هذا المنجز الوطني التاريخي الذي أطلقه جلالة الملك المعظم بإرادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة يُعد مرحلة مفصلية في مسيرة الوطن، وأرسى أسس مشروع تنموي شامل جعل من الإنسان البحريني محور التنمية وغايتها، ومن الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي ركيزة راسخة للاستقرار والتقدم.

وأشار سموه إلى أن ميثاق العمل الوطني شكل منذ إقراره خارطة طريق واضحة المعالم لمسيرة البناء والتحديث، فكان منطلقًا لتحولات نوعية أسهمت، على مدى خمسة وعشرين عامًا، في ترسيخ مكتسبات تنموية شاملة، وتعزيز مكانة مملكة البحرين المرموقة إقليميًا ودوليا، بما عكس عمق رؤى جلالة الملك المعظم السديدة وحرص جلالته المتواصل على تمكين أبناء الوطن ودعم مسارات التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، ضمن نهج وطني جامع يضع مصلحة مملكة البحرين ومواطنيها في صدارة الأولويات.

وقد بعث حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم برقية شكر جوابية إلى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أعرب جلالته فيها عن بالغ الشكر ووافر التقدير والاعتزاز بتهاني سموه لجلالته بالذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، باعتبارها لحظة مضيئة في تاريخ مملكة البحرين المعاصر، أسهمت بشكل كبير في ترسيخ الثوابت الوطنية الجامعة، في مقدمتها المشاركة الشعبية في مختلف مسارات العمل الوطني، ضمن مشروع جلالته الإصلاحي لتحقيق حياة أفضل لشعبه العزيز من خلال المزيد من المكتسبات التنموية.

وأشاد جلالة الملك المعظم بهذه المناسبة السعيدة بدور سموه منذ البداية في تفعيل القيم والمبادئ التي جاء بها الميثاق، خلال رئاسة سموه للجنة تفعيل ميثاق العمل الوطني، والعمل على وضع الخطط والبرامج لتحقيق أهدافه، معبرًا جلالته عن اعتزازه الكامل بالدور البارز لسموه في تحقيق أفضل النتائج على صعيد المسيرة التنموية.

أخبار البحرين 2

«نظرية المؤامرة».. مصطلح لغوي وأداة سياسية

بقلم: سميرة بن رجب

أخبار البحرين 5

ناصر بن حمد يتوج فريق فيكتوريوس بطلا لكأس الملك للناشئين والشباب للقدرة

الملحق الرياضي 16

رأي أخبار الخليج

ميثاق العمل الوطني ومسيرة النهضة

في الذكرى الخامسة والعشرين لميثاق العمل الوطني، تقف البحرين أمام محطة كبرى في تاريخها، جاءت في إطار المشروع الإصلاحي التاريخي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وجسّدت الإرادة المشتركة بين الشعب والقيادة. لقد جاء الميثاق تجسيدًا لرؤية حضارية قادها حضرة صاحب الجلالة الملك، جوهرها العمل على إقامة الدولة العصرية الحديثة وإطلاق مرحلة جديدة من الإصلاح والتطوير الشامل بمشاركة شعبية فاعلة.

ومنذ التصويت الشعبي الكاسح، للميثاق دخلت المملكة طورًا جديدًا من العمل الوطني القائم على توسيع دائرة الحقوق، وتعزيز الحريات، وتفعيل دور السلطات الدستورية.

وعلى امتداد ربع قرن شهدت البحرين نهضة شاملة في الحياة التشريعية والحقوقية، فتعزز دور السلطة التشريعية، وتطورت البنية القانونية، واتسعت مظلة الضمانات الحقوقية، وترسخت مبادئ العدالة وسيادة القانون، كما شهدت حقوق المرأة البحرينية قفزات نوعية، سواء في المجال التشريعي أو في ميادين المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لتصبح شريكًا فاعلا في مسيرة البناء الوطني، وحاضرة في مواقع القرار والعمل العام.

ولعل تزامن الذكرى الخامسة العشرين لميثاق العمل الوطني مع الاحتفاء بعام عيسى الكبير لتأكيد الامتداد التاريخي المتصل لجذور الدولة البحرينية الحديثة، واستكمالا لما بدأه صاحب العظمة عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها، الذي أرسى مبكرًا قواعد التنظيم والإدارة والعدالة، ووضع اللبنات الأولى لمؤسسات الحكم والنظام، لتتواصل بعد ذلك حلقات التطوير جيلا بعد جيل، حتى بلغت صورتها المعاصرة في المشروع الإصلاحي الشامل.

وخلال ربع قرن، شهدت البحرين نهضة ملموسة في مختلف المجالات: التشريعية والحقوقية، والتنموية والاقتصادية، والتعليمية والصحية، إلى جانب تطور البنية المؤسسية، وتعاظم الحضور الدبلوماسي، وترسخ مكانة المملكة كنموذج في التحديث المتدرج والاستقرار القائم على التوافق الوطني.

إن ذكرى الميثاق هي مناسبة لتأكيد الأهمية الكبرى للالتزام بالثوابت الوطنية التي حددها الميثاق، والتكاتف والتلاحم الوطني، ومواصلة مسيرة الإصلاح والتحديث، وصون المكتسبات، وتعزيز المشاركة، والعمل بروح الفريق الواحد، من أجل مستقبل أكثر ازدهارًا للبحرين قيادة وحكومة وشعبًا.